دار سامر

ميرا وحسن

قصة: وفاء الحسيني
رسوم: لمياء عبد الصاحب



دار سامر

حكايات للمطالعة

الفئة العمرية: 6+

الكتاب: ميرا وحسن

النص: وفاء الحسيني

الرسم: لمياء عبد الصاحب

طباعة:ARAB PRINTING PRESS SAL

الطبعة الاولى: 2018

لبنان – بيروت – الروشة- بناية شمس – الطابق الخامس

هاتف: 009611/809300-809301

فاكس: 009611/ 862800 - 808281

ص.ب: 113-5248

البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com

الموقع الالكتروني: www.darsamer.net

ISBN: 978-9953- 96-022-7



دار سامر

«ميرا» و«حسن»

قصة: وفاء الحسيني

رسوم: لمياء عبد الصاحب



تُحِبُّ «ميرا» ابْنَةُ السِّتِّ سَنَواتٍ
الرَّسْمَ كَثيرًا، وَتَسْتَوْحي مُعْظَمَ
أَفْكارِها مِنْ شُرْفَةِ غُرْفَتِها
الـمُطِلَّةِ عَلَى حَديقَةِ الـمَنْزِلِ.
غالِبًا ما تَكونُ الفِكْرَةُ:
«فَراشَةٌ أَوْ زَهْرَةٌ، أَوْ عُصْفورٌ»...







تَـمْلُكُ «ميرا» خَيالًا خَصْبًا.

تُجيدُ مَزْجَ الأَلْوانِ.

وَهِيَ بِطَبيعَتِها طِفْلَةٌ هادِئَةٌ وَلَطيفَةٌ.

تُحِبُّ «ميرا» أَخاها الصَّغيرَ «حسن»

ابْنَ الرابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ.



«حَسَن» هُو طِفْلٌ جميلٌ،

لَكِنَّهُ، مُشاغِبٌ وَفَوْضَوِيٌّ ؛

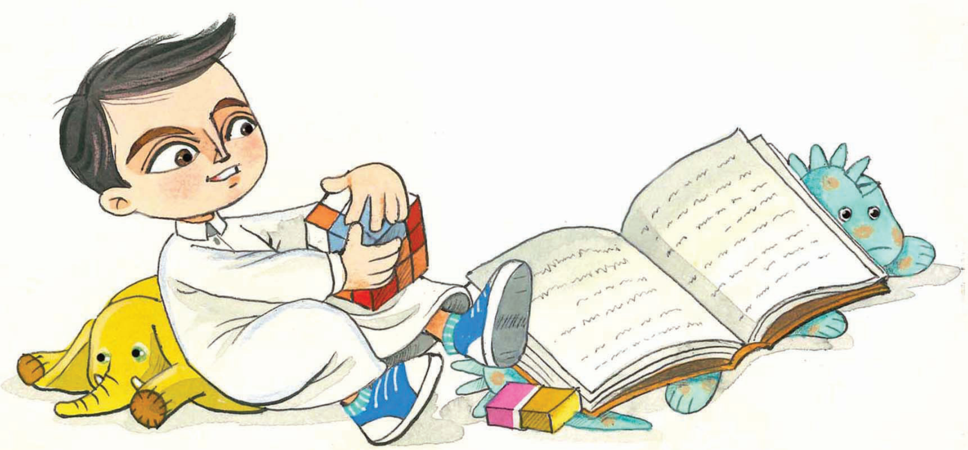
كَثيرُ الحَرَكَةِ، مُزْعِجٌ،

يُحَطِّمُ مُعْظَمَ أَلْعابِ أُخْتِهِ «ميرا».

كَانَتْ «ميرا» دائِمًا تُسامِحُهُ،

وَتُعامِلُهُ بِلُطْفٍ، وَتَنْصَحُهُ بِعَدَمِ تِكرارِ

مِثْلِ هَذِهِ الأَفْعالِ السَيِّئَةِ.





ذاتَ يَوْمٍ، شَعَرَتْ «ميرا» بِسَعادَةٍ كَبيرَةٍ،

وَهِيَ تَنْظُرُ إِلى آخِرِ لَوْحَةٍ رَسَمَتْها.

كانَتِ اللَوْحَةُ جَميلَةٌ جِدًا بِأَلْوانِها الزّاهِيَةِ

وَالـمُتَناسِقَةِ. قَرَّرَتْ «ميرا» أَنْ تَأْخُذَ اللَوْحَةَ

إِلى الـمَدْرَسَةِ وَتَعْرِضَها عَلى مُعَلِّماتِها،

فَهِيَ فَخورَةٌ بِما رَسَمَتْ.





تَرَكَتْ «ميرا» لَوْحَتَها عَلى الطَّاوِلَةِ.

ذَهَبَتْ إِلى الـمَطْبَخِ لِتُعِدَّ كُوبًا مِنَ الحَليبِ.

عِنْدَما عادَتْ، وَجَدَتْ أَخاها الصَّغيرَ «حسن»،

يَعْبَثُ بِلَوْحَتِها بِأَقْلامِ التَّلْوينِ.

لَقَدْ ضاعَتْ مَعالِمُ اللَوْحَةِ،

وَلَمْ تَعُدْ سِوَى وَرَقَةٍ مُشَوَّهَةٍ.





غَضِبَتْ «ميرا» وَكادَتْ

تَصْرُخُ بِوَجْهِ أَخيها «حسن»...

لَكِنَّها تَـماسَكَتْ، وَأَخَذَتْ تَـمْسَحُ دُموعَها،

بَعْدَ أَنِ انْتابَتْها مَشاعِرُ الحُزْنِ.







فِي البِدايةِ، وَقَفَ «حسن» حائِرًا!...

نَظَرَ إِلى اللَوْحَةِ الَّتي شَوَّهَتْها يَداهُ،

ثُمَّ إِلى وَجْهِ أُخْتِهِ الحَزينِ.

إِنَّها الـمرَّةُ الأُولى الّتي يَراها تَبْكي بِأَلَمٍ...

وَهِيَ الـمَرَّةُ الأُولى التّي يَشْعُرُ فيها بِالنَّدَمِ والذَّنْبِ.

لَقَدْ أَثَّرَتْ فيهِ دُمُوعُ «ميرا» وَجَعَلَتْهُ حَزينًا لِحُزْنِها.



لَمْ يَعْتَدْ «حسن» الاعتِذارَ عَنْ أَفْعالِهِ السَيِّئَةِ.
إِلّا أَنَّ حالَةَ أُخْتِهِ، الَّتي انْهَمَرَتِ الدُّموعُ
مِنْ عَيْنَيْها كحَبّاتِ الـمَطَرِ... دَفَعَتْهُ بِلا شُعورٍ
إِلى مُعانَقَتِها، طالِبًا مِنْها أَنْ تُسامِحَهُ...
ثُمَّ انْسَحَبَ بِهُدوءٍ إِلى غُرْفَتِهِ.





هَدَأَتْ «ميرا» قَليلاً. تَوَقَّفَتْ عَنِ البُكاءِ.
نَظَرَتْ حَوْلَها، فَلَمْ تَجِدْ أَخاها «حسن».
تَوَجَّهَتْ إِلى غُرْفَتِهِ، فَوَجَدَتْهُ حَزينًا
دامِعَ العَيْنَيْنِ.
جَلَسَتْ بِجانِبِهِ، وَقالَتْ:
- «حسن»... أَنا أُحِبُّكَ كَثيرًا.





غَدًا سَأَرْسُمُ أَنا وَأَنْتَ لَوْحَةً أَجْمَلَ مِنْ تِلْكَ
الّتي تَشَوَّهَتْ، وَعَلَيْنا أَنْ لا نُخْبِرَ أُمَّنا بِما حَصَلَ.

ارْتاحَ «حسن» لِكَلامِ أُخْتِهِ وَقالَ:

- أَنا أَيْضًا أُحِبُّكِ كَثيرًا.

وَلَنْ أُزْعِجَكِ بَعْدَ اليَوْمِ.

وَسَأَرْسُمُ مِثْلُكِ لَوْحاتٍ جَميلَةً.





فِي اليَوْمِ التّالي، أَخَذَتْ «ميرا» بِيَدِ أَخيها، وَذَهَبا إِلى الشُّرْفَةِ. ناوَلَتْهُ وَرَقَةَ الرَّسْمِ، وَبِضْعَةَ أَقْلامٍ مُلَوَّنَةٍ.

بَدَأَ «حسن» يَرْسُمُ. صَحيحٌ أَنَّ رُسومَهُ الأُولى كانَتْ مُضْحِكَةً، لَكِنَّ هِوايَةَ الرَّسْمِ أَشْغَلَتْهُ عَنْ أَعْمالِ الشَّغَبِ والفَوْضَى الّتي كانَ يُمارِسُها مِنْ قَبْلُ.





وَيَوْمًا بَعْدَ آخَرَ، أَصْبَحَتْ لَوْحاتُ «حسن»
أَكْثَرَ إِتْقانًا وَجَمالاً. وَأَخيرًا نَجَحَ «حسن»
في رَسْمِ لَوْحَةٍ سَمّاها «الفَراشَةُ والزَّهْرَةُ».
أُعْجِبَتْ «ميرا» بِاللَوْحَةِ، فَأَخَذَتْها
وَعَلَّقَتْها عَلى جِدارِ غُرْفَتِها.





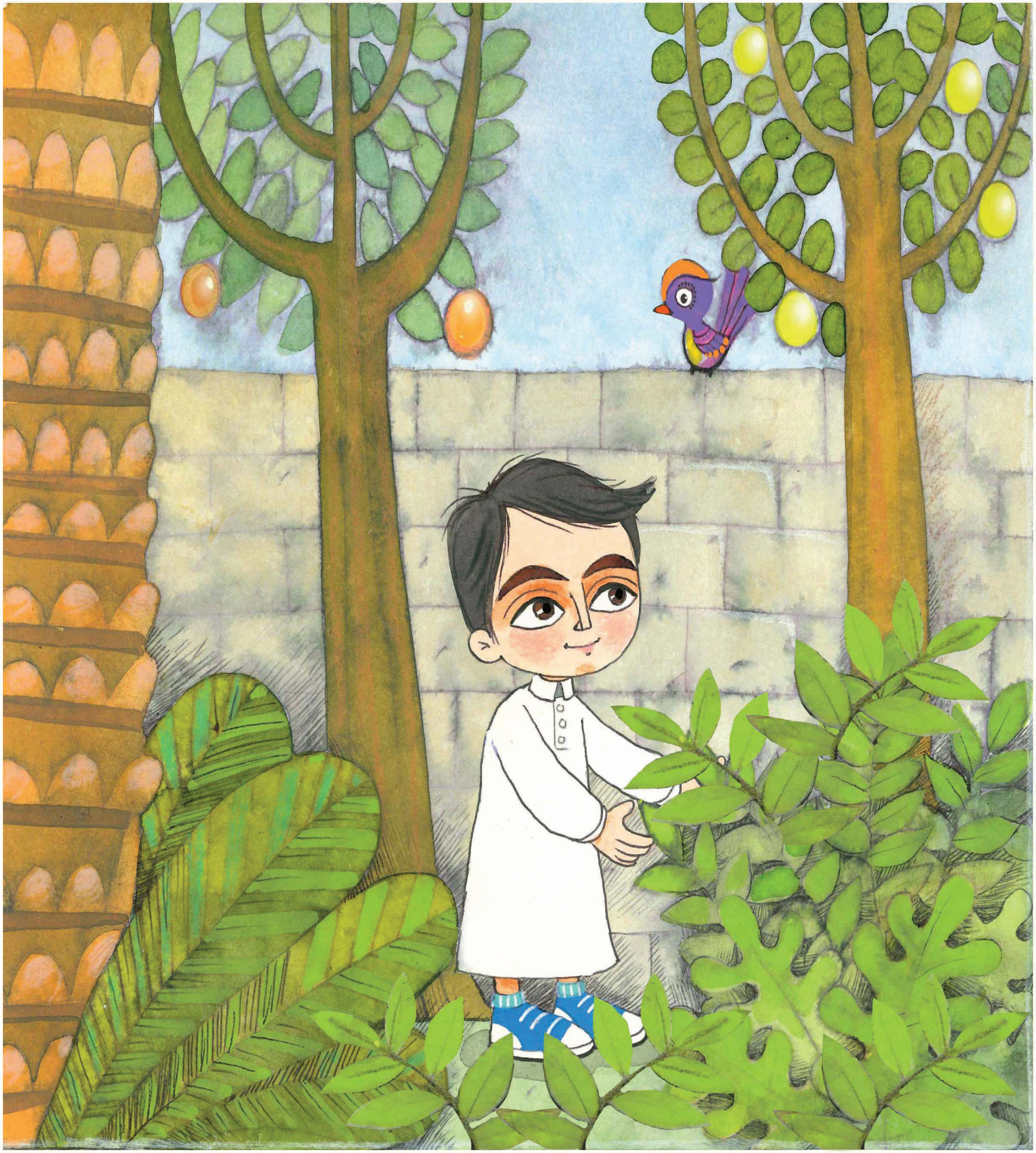
شَعَرَ «حسن» بِشَيْءٍ جَميلٍ

يَحْدُثُ في داخِلِهِ،

وَيُحَوِّلُهُ مِنْ طِفْلٍ مُشاغِبٍ

إِلى طِفْلٍ هادِئٍ وَصَبورٍ.





لَقَدْ عَلَّمَهُ الرَّسْمُ تَنْسيقَ الأَلْوانِ...
فَتَعَوَّدَ تَنْسيقَ غُرْفَتِهِ وَتَرْتيبَها.
وَعَلَّمَهُ الرَّسْمُ حُبَّ الوَرَقِ والأَقْلامِ...
فَتَعَوَّدَ حُبَّ كُتُبِهِ وَدَفاتِرِهِ.







«حسن» اليَوْمَ مَشْروعُ رَسّامٍ صَغيرٍ؛



يَحْلُمُ أَنْ يَكونَ في الـمُسْتَقْبَلِ رَسامًا كَبيرًا...



حكايات للمطالعة

الفئة العمرية: 6+

من خِلالِ هذه الحِكايَةِ الـمَرْوِيَّةِ بأُسْلوبٍ احْتوَى الكَثير منْ مَعاني الـمَحَبَّةِ والتَّسامُحِ والـحَنان...

اسْتَطاعَتِ الطِفْلَةُ «ميرا» ابْنَةُ السَّبْعِ سَنواتٍ، أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ أَخيها، وتـُحَوِّلَهُ من طِفْلٍ مُشاغِبٍ ومُشاكسٍ، إلى طِفْلٍ هادِئ ولطيفٍ، يـُحِبُّ الرَّسْمَ والأَلْوان.

ماذا فَعَلَتْ، وكيف تَصَرَّفَتْ عِنْدَما شَوَّهَ لَوْحَتَها الـجَميلةَ؟...



دار سامر